

دور إدارة القيمة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة في المنطقة السياحية  
من القصير لمرسى علم

قمر عبد العزيز نور الدين محمد\*

[qmrnoreldin@gmail.com](mailto:qmrnoreldin@gmail.com)

## إشراف

أ.و. تغريد خيرى العزب      أ.و. أساني الشحات إبراهيم

\* كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

(دور إدارة القيمة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة....) قمر عبد العزيز نور الدين

**ملخص البحث :**

تعد المنطقة من القصير لمرسى علم من أهم مدن محافظة البحر الأحمر لما تتميز به من تاريخ ومعالم وأثار سياحية ذات أهمية بالغة وذلك بالإضافة إلى نشاط التعدين والتقيب عن المعادن النفيسة كالذهب والغوص وصيد الأسماك الذي تشتهر به ، حيث يعتبر ميناء القصير من أكبر موانئ البحر الأحمر، كما يوجد مطار دولي بمرسى علم إضافة إلى مارينا لليخوت ومركز للمؤتمرات والمنتجعات والفنادق العملاقة التي تخدم المنطقة سياحيا لما لها من مظاهر جذب جغرافية والتي من دورها تعزيز فرص جذب الاستثمارات الاجنبية والمحلية والذي ينتج عنه تطوير البنية التحتية والفوقية مما يخدم السكان المحليين والمجتمع ككل .

**الكلمات المفتاحية :** إدارة القيمة – التنمية السياحية المستدامة – معوقات التنمية – المعالم السياحية.

## المقدمة :

التنمية المستدامة توصف علمياً بالاستمرارية والموازنة بحيث تشير الى رغبات ومتطلبات المجتمعات ولكن على اسس ومبادئ محددة بالعدالة والمشاركة العامة وكيفية استخدام موارد البيئة الاستخدام الأفضل والمثالية في الحفاظ على حقوق الاجيال المستقبلية دون حدوث أى ضرر او نقص مع اعادة هيكلة فى أبعاد التنمية الثلاث السياسية والاقتصادي والاجتماعي ( maan-ctr.org,access on 27 April, 2021 ).

من الناحية الاقتصادية فإن التنمية المستدامة فى الدول المتقدمة تعني خفض وتقليص فى استخدام الموارد والطاقة و أما دول العالم الثالث فهي اقل تقدما وعليها توظيف الموارد من اجل رفع الدخل وتحسين مستوى المعيشة والحد من الفقر والجرائم الناتجة عنه ، وعلى النحو الاجتماعي فهي تسعى نحو تخطيط سكاني يتسم بالنمو والاستقرار إلى جانب تعزيز مستوى الخدمات الصحية والتعليمية ، وبيئياً تعمل على حماية الموارد الطبيعية واستخدامها بشكل رشيد سواء الاراضي الزراعية او الموارد المائية المختلفة ، واخير بالنسبة للعنصر التكنولوجي فهي اداة نقل المجتمع ككل الى عصر صناعي بيئي نظيف يستخدم انظمة تكنولوجية متطورة تحد من استخدام المصادر الملوثة للبيئة مثل الغازات الحابسة للحرارة والضارة لطبقة الاوزون والغلاف الخارجي لطبقة الارض ، فالمعني الشامل لكل ما سبق هو أن لوجود تنمية

حقيقية ومستدامة يجب الا نغفل عن سلامة المحيط البيئي بموارد الطبيعة والمجتمع الانساني .( اللجنة العلمية للبيئة والتنمية - عدد142 )  
 الجدير بالذكر أن التنمية المستدامة تسعى من خلال آلياتها إلى تحقيق مجموعة من الاهداف من اهمها تحقيق نوعية معيشة و حياة أفضل للإنسان و الحفاظ على طبيعة البيئة وتنمية إدراك الفرد و فهمه بما يدور حوله من مشكلات بيئية متنوعة حيث يستخدم الموارد البيئية و الطبيعة بشكل عقلائي .  
 ( القصاص ، 2001 )

### خصائص التنمية المستدامة: ( علام ، 2005 )

- 1- الاستمرارية : وهو ما يتطلب خلق دخل عالي يُمكن من اعادة استثمار جزء منه ، مما يمكن من اجراء الاحلال والصيانة والتجديد للموارد.
- 2 - تحقيق التوازن البيئي : وهو المعيار الضابط للتنمية المستدامة ولذلك اصبح هناك رابط بين التنمية المستدامة والموارد البيئية .
- 3- عمل تخطيط منظم لاستخدام الموارد البيئية فى الطبيعة القابلة للنفاذ والمتجددة ايضا بما يضمن مصلحة الاجيال المستقبلية.

متطلبات تحقيق التنمية السياحية المستدامة بإقليم البحر الأحمر: ( عبد الصادق ،2010 )

1- يجب المحافظة على الطبيعة الجيولوجية من صخور وجبال حيث يتم تنمية المنطقة وفقاً للقواعد والقوانين التي تراعي المسار الطبيعي للشواطئ وتضمن الحفاظ على الحياة البرية والبحرية وما بها من ثروات هامة.

2- يجب وضع مخطط يوضح طبيعة الإستثمار وما يوفره المشروع من ساحات لإن انتظار السيارات حتى لا تتكدس الشوارع الرئيسية.

3- ضرورة الإبتعاد عن حرم البحر الأحمر وذلك وفقاً للقانون المحدد للبناء بالشواطئ.

4- الإلتزام بالإرتفاعات المحددة والكثافة البنائية المقررة طبقاً للمستوى السياحي والتي تبلغ أقصاها إلى 20% من مساحة الأرض المتعاقد عليها.

5- يكون اللون الأبيض الناصع هو الرئيسي للواجهات الخارجية في حين سيطرة اللون الأخضر الزراعي للفتحات الداخلية وذلك يطبق على جميع المدن فيما عدا مدينة القصير التي تتميز بظهور اللون الطوبي في الواجهات الخارجية لكافة المشروعات السياحية.

6- ضرورة إنشاء بعض المحطات التي تخدم المشروعات السياحية من محطات تحلية للمياه و وحدات كهربائية و محطات لمعالجة الصرف الصحي، بما يتناسب مع كل مشروع على حدة.

7- حظر كافة الأبنية التي تقترب من الشعاب المرجانية سواء كشافات الانارة أو الأعمدة والتي قد تعترضها أو تؤثر بالسلب عليها وعلى من يقترب منها.

8- ضرورة تقديم دراسة جدوى بيئية وافية عند إقتراح المشروعات الاستثمارية.

### أولاً: مدينة القصير

تعتبر مدينة القصير مدينة سياحية تاريخية، وهي من أقدم مدن محافظة البحر الأحمر حيث تقع على ساحله وتبعد نحو 500 كم جنوباً من ميناء قناة السويس، وتؤكد الحفريات وأعمال التنقيب أن المنطقة لها تاريخ يمتد لأكثر من ألفي عام ( الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، 2019 ) حيث قامت مدينة القصير - خلال هذا التاريخ - بدور شديد الأهمية في حركة التجارة العالمية آنذاك التي قامت بدورها في الربط بين الهند والشرق الأقصى بقرتي أوروبا وإفريقيا ، أيضاً لعبت دوراً هاماً كميناء يمثل نقطة إلتقاء ومحطة انتظار لرحلات الحج والعمرة القادمة من افريقيا إلى الأراضي المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة (الألفي ، 2010).

كما تتميز القصير برصيد وافر ومتفرد من المباني المعمارية والعمرانية، بالإضافة إلى أنها تتمتع بثقافة محلية متميزة ، كل ذلك مع تمتعها بالشواطئ الخلابة ذات المياه الساحرة المليئة بالشعاب المرجانية غاية في الروعة والجمال ، وبالرغم مما سبق فقد أهملت مدينة القصير لفترات طويلة ، ولكن مع منتصف الثمانينات من القرن الحالي بدأت مظاهر الإهتمام تبدو على المدينة سواء على المستوى المحلي او المستوى الدولي للحفاظ على الموارد الثقافية والبيئية الطبيعية والتراث الأثري والمعماري الممتاز، حيث يمتد تاريخ مدينة القصير إلى العصر العثماني حيث إهتم السلطان سليم الأول بميناء القصير والذي يعتبر من أهم الموانئ حيث يعبر من خلاله حجاج بيت الله الحرام من مصر وشمال افريقيا إلى موانئ الحجاز قاصدين مكة المكرمة ، وكذلك التجار المتجهون إلى الجزيرة العربية والقادمون منها ، وهنا يجدر الإشارة بأن كانت ترسل منه ( مؤونه) الحرميين الشريفين وكسوة الكعبة الشريفة وأرزاق أهل الحجاز من مصر إلى السعودية، كما كانت أيضاً محطة هامة للسفن القادمة من موانئ عديدة بالبحر الأحمر ، والجدير بالذكر أن ميناء القصير كان الميناء الوحيد الذي يستقبل شحنات البين الوارد الى مصر من اليمن واستمر ذلك الى ما بعد افتتاح قناة السويس في 17 نوفمبر 1869م (المرجع السابق).

ترجع التسمية الحالية إلى العصر الإسلامي فهي تصغير لكلمة القصر بمعنى الحصن لأن هذا الاسم كان يطلق على العديد من الثغور التي تحمي منافذ الدولة الإسلامية كما يوجد أسم القصير في (السعودية- سوريا - الأردن-

الأندلس ) ولكن إذا اطلق مسمى القصير فقط فيقصد بها القصير بالبحر الأحمر فى جمهورية مصر العربية، وهناك من يرجح تسمية القصير إلى أنها أقصر طريق يربط بين البحر الأحمر وصعيد مصر ولذلك كانت قديماً الطريق الوحيد الذي يربط بينهما، حيث كانت تعد مركزاً هاماً لتجمع الوافدين من مصر والمغرب للتوجه إلى السعودية لأداء الحج والعمرة ، وفى الوقت الحالى تزداد أهميتها بإعتبارها منتجاً سياحياً ذات الشواطئ الرملية والشعاب المرجانية الساحرة وكونها المدينة الأثرية التاريخية الوحيدة الموجودة على ساحل البحر الأحمر (محمد رفيع ، 2007).

### \*آثار القصير

توجد بالمدينة مجموعة من الآثار المسيحية والإسلامية التابعة لهيود مختلفة فعلى سبيل المثال توجد بها قلعة (قلعة القصير) والتي بُنيت في عام 1799م كذلك يوجد بها ضريح الشيخ أبي الحسن الشاذلي الذي أنشئ عام 1892م في عهد عباس حلمي الثاني (الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، 2019).

ويربط القصير بوادى النيل طريق طوله 180 كيلو متر يمر بوادى الحمامات ويصل إلى مدينة قفط بمحافظة قنا، ويوجد بهذا الوادى آثار فرعونيه ترجع إلى عصر الملكة حتشبسوت ومنجم للذهب في وادى الفواخير ( m.marefa.org – access on 25 April 2021).

تشتهر مدينة القصير بالعديد من المواقع الاثرية الهامة فمنها من يوجد فى موقع فريد ومتميز يطل على البحر مباشرة وتم بناؤه فى العصر العثماني



مثل القلعة العثمانية ومسجد الفران وشونة الغلال التي أُقيمت على مساحة كبيرة تقدر بخمسة آلاف متر كما يوجد قسم شرطة القصير القديم واستراحة الملك فاروق المتميزة والكنيسة الكاثوليكية بمنجم الذهب .  
(gate.ahram.org.eg access on 25 April 2022)

### 1- قلعة القصير (الحصن المنيع):

بُنيت هذه القلعة على الطراز المعماري العثماني وذلك لتحصين البلاد من الاعتداءات الخارجية والحملات الانجليزية والفرنسية الخ وذلك من خلال الجهة الشرقية للبحر الأحمر، ويوجد بها عدد من الحجرات لتسكن به الجنود للدفاع بالإضافة الى برج عالي للمراقبة . ( antiquities.gov.eg access )  
(on 26 April 2021)

### 2- قسم شرطة القصير القديم :

في عهد الدولة العثمانية تم إنشاء ديوان القصير الذي خُصص فيما بعد إلى مبنى قسم شرطة القصير وذلك لفترة طويلة ولكن هناك بعض الاقتراحات لتطويره حيث يتميز بموقعه التاريخي الذي يطل على الميناء ويتكون من طابقين على الطراز المعماري العربي وتوجد اقتراحات باعادة هيكلة المبنى واستخدامه بشكل امثل كمتحف للآثار او مركزا لقصر الثقافة ( Salama, 2000) وحديثا تم استكمال الفكرة وتنفيذها على ارض الواقع وتم تحويله من

قسم شرطة قديم كان يستخدم كاستراحة للملك فاروق أو ديوان عام للمحافظة إلى ان يتبع الان وزارة الآثار.

### 3- شونة الغلال بالقصير :

شُيدت في عصر السلطان العثماني سليم الثالث على مساحة خمسة آلاف متر وهي تتوسط مدينة القصير وقد تم إنشاؤها لتحقيق أكبر قدر من التخزين للحبوب والغلل الهامة مثل القمح والعدس والفل والشعير.. الخ ، كما استخدمت حينذاك في عملية التبادل التجاري بينها وبين البلاد الأخرى أي تحمل البضائع من الحبوب والغلل وتعود مرة أخرى محملة بالتوابل والأقمشة والتمور والبن اليمني والكثير من الاحتياجات المطلوبة في ذلك الوقت (gate.ahram.org.eg access on 27 April 2021). أما في الوقت الحالي تم بناء غرفتين بالمبنى فيستخدم جزء منه كمركز لرعاية الامومة والطفولة وجزء آخر لمكان للعزل الصحي حيث تم تجهيزه بمركز للاسعاف كما يوجد به ساحة كبيرة استخدمت لانتظار السيارات الخاصة به ، كما تجرى الدراسات لتحويله مركزا للتدريب على رياضة الغوص ومركزا للصناعات الحرفية والمنسوجات اليدوية (راشد والطار ، بدون ).

### 4- طريق قوافل الحجاج والتجارة

ترجع أهمية هذا الطريق من الناحية التاريخية والإقتصادية والسياحية إلى استخدامه قديماً كطريق لنقل البضائع ووفود الحجاج من مصر والمغرب إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج والعمرة بالإضافة إلى وجود مواقع الجبال والمناجم والمحاجر ووجود المتحف المفتوح جيوتورزم الذي يتخلل سلسلة من الجبال الغربية ، وأيضاً هناك بعض الأربطة والإستراحات التي كانت تستخدمها القوافل والموجودة بالطريق كل 50 كم تقريباً ، كما توجد الينابيع كما في منطقة العنبجة - والتي يقصد بها أنها مليئة بالينابيع على آخرها- مع وجود منطقة الحمامات والآبار والتي بها البئر الشهير "بئر كليوباترا" والذي يتميز بحالته الجيدة حتى الآن وهو بعمق 35م ( الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، 2019).

"وبالرغم من كل ما سبق الإشارة إليه من أهمية إلا أن هذا الطريق حالياً مهملًا تماماً"

وإن إعادة التوظيف السياحي قد تفتح أفقاً جديدة للإستثمار بكافة مجالاته (تجاري - حرفي - ثقافي - سياحي ..الخ) وهو يعتبر من أهم أنواع الإستثمار لكونه يحافظ على المباني التاريخية ويؤمن صيانتها المستمرة ويساهم في عملية تنمية المدينة القديمة إقتصادياً ، وهذا ما تبين من خلال ترميم وتحويل أحد المباني الأثرية إلى فندق متميز على البحر مباشرة .

## القرى السياحية

حيث يوجد ضمن الحدود الإدارية لمدينة القصير عدة قرى سياحية ولكن توضح الخرائط أن المنطقة الشمالية ليست بها قرى سياحية فيما عدا قرية فلانكو وقرى موفينيك القصير - تقع على حدود المدينة القديمة - وتتركز باقى القرى فى المنطقة الجنوبية للقصير، حيث يتضح ذلك لعدة أسباب منها الآتى:

1- التلوث البيئي الناتج عن ميناء الحمرأوين والذي يبعد حوالي 20 كم شمال مدينة القصير وبالرغم من أهميته فى نقل المواد الخام من أحجار ومعادن إلا أنه يسبب أثراً سلبياً على البيئة المحيطة فيتعذر قيام أنشطة سياحية من الدرجة الأولى كبناء الفنادق والقرى السياحية وما يصاحبها من خدمات ، وهنا يتوجب علينا التنويه إلى الدراسة لازمة لتلك الآثار السلبية الناجمة عن هذا الميناء والحد منها او الوصول لطريقة تعالج هذه النقطة بعناية.

2- رغم وجود مساحات شاسعة من نباتات المنجروف والتي تستخدم في بعض الأجزاء منه كمحمية طبيعية إلا أن هناك عائق بسبب عدم وجود مطار قريب منها ، حيث أن المنطقة الجنوبية تقترب قليلاً من مطار مرسى علم الدولي في حين اقتراب الاجزاء الشمالية الأخرى نوعاً ما من مطار الغردقة فى حدود 100 كم.

3- تخصيص بعض الأراضي فى المنطقة للدفاع الجوي وحرس الحدود والبحرية مما يصعب التعامل في تأسيس المنشآت وغيرها.

وعلى النقيض المنطقة الجنوبية لمدينة القصير حيث تزخر بعدد كبير من القرى السياحية وذلك لعدم وجود عائق يحول ذلك ، إلا أن القرى السياحية لا تزال فى نطاق التنمية والتطوير، فى حين أنه لابد من المساعدة من قبل الهيئات الإدارية والجهات المسؤولة من حيث تسهيل الإجراءات وإتخاذ اللازم والبعد عن القرارات المتغيرة والغير متماشية مع الواقع .

فهناك بعض القرارات الخاصة بحرم الشاطئ والتي قد تزعج البعض وتحيل بعض العمليات التنموية حيث أصدر جهاز شئون البيئة قرار بأن "لكل منطقة حدود لحرم الشاطئ متمشياً مع طبيعة كل موقع من حيث الطبيعة الطبوغرافية ومناطق المد والمياه الضحلة وغيرها" إلا أن ذلك لم يتم إعتماده من قبل محافظة البحر الأحمر حيث أصدرت قراراً بأن حرم البحر على طول الشاطئ لا يقل عن 200 م وذلك يعتبر أمراً تعسفياً يؤدي بالضرورة إلى النزوع والهروب من الإستثمار فى المنطقة ولذلك لضيق الشريط الساحلي فإذا خصصنا منه 200 م حرماً للشاطي تقل النسبة المتبقية من القطع المخصصة للإستثمار (راشد والطار ، بدون).

غير أن الطبيعة الجبلية فى بعض المناطق قد تتجاوز فيها الـ 200 م التضاريس والهضاب المتغيرة ، وبالضرورة يجب دراسة الأمر جيداً وادراكه من كافة الجوانب والثبات على القرارات والتعديلات من جهة واحدة مسؤولة حتى تقوم بطرح التسهيلات والبعد عن البيروقراطية حتى لا يتخوف المستثمرون.

## ثانياً: مدينة مرسى علم

تعد من أهم مدن البحر الأحمر سياحياً لما لها من موقع جغرافي متميز بالشواطئ الساحرة والطبيعة الخلابة ذات المياه النقية المغمورة بالشعاب المرجانية ذات الألوان البديعة والأسماك النادرة حيث تبعد عن الغردقة بحوالي 274 كم جنوباً ، علاوة على ذلك شهرتها في تقديم كافة الخدمات للبعثات التعدينية على مدار العام ، كما تتميز بوجود قريتين ذات أهمية سياحية الاولى (أبو الحسن الشاذلي) وبها مركز إسلامي مرموق ، والثانية (برنيس ) وتشتهر بنمط السياحة العلاجية وهي مدينة صغيرة تبعد 178 كم جنوب القصير .

(sis.gov.eg.story,access on 27april2021)

## \*الموقع

طبيعة ساحرة وجذابة على مدار العام وفي أي فصل من فصول السنة تجتذب السائحين لتتعدد المناخ الذي يبحث عنه السائحين من أصحاب رياضة الغوص والغطس تحت المياه الخلابة والرمال الناعمة الدافئة والشمس الساطعة التي يتدفق إليها معظم السائحين الأوروبيين وغيرهم للاستمتاع بالمنظر البديع والجو اللطيف الهادئ الذي قلما يوجد في كثير من الأنحاء السياحية الأخرى.

لما سبق ذكره من الموقع الممتاز والسحر الطبيعي الخلاب لمدينة مرسى علم مما حفز المستثمرين إليها بشغف حيث تم إنشاء العديد من التجمعات الفندقية

(دور إدارة القيمة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة....) قمر عبد العزيز نور الدين

الممتازة ذات الخمس نجوم بالإضافة الى كافة الخدمات الترفيهية التي تعمل على تسهيل الحياة من مطاعم وكافيهات وملاعب رياضية .. الخ ، كل ذلك مع إنشاء مرفأ لليخوت ومجهز أيضا بكل التسهيلات الخدمية ، كما يوجد فندقا معدا لهواة رياضة الغوص وبه مركز عالمي للتدريب مجهز على اعلى مستوى من الاجهزة و الخدمات والتسهيلات. وتعتبر رياضة صيد الاسماك من اهم أنواع الممارسات لما تتسم به من تنوع الاسماك وانغمارها ، كما سعت الدولة لتعزيز المنطقة فقامت بانشاء مطارا دوليا لنقل السائحين من و إلى جميع انحاء العالم -9-19 [redsea.gov.eg/tourism](http://redsea.gov.eg/tourism),access on (2021)

### \*أهم الجزر والمعالم السياحية بمرسى علم:

#### 1- جزيرة أو محمية وادي الجمال

وهي من أجمل أماكن مرسى علم ، وتقع هذه الجزيرة على بعد 45كم2 من جنوب مرسى علم ، وتعد من أهم الجزر حيث تمتلك العديد من الأنواع المختلفة من الطيور و الحيوانات والنباتات و المخلوقات البرية و البحرية النادرة ، فهي بمثابة محمية طبيعية تبلغ مساحتها حوالي 7 آلاف كم2 أو بالتحديد ( 6855 كم2 ) ، حيث يحدها من جهة البحر مساحة 10كم2 يمتلئ بعشرات الفصائل و الأنواع المختلفة و النادرة من الأسماك والشعاب المرجانية بألوانها الساحرة، و يحدها من جهة البر مساحة 50 كم2 و يوجد

أشهر ما بها جبل حماطه حيث يمكن مشاهدة المئات من الحيوانات البرية كالغزلان و النسور و الصقور.

( sis.gov.eg.story,accesson27April2021)

حيث تحمل محمية وادي الجمال تاريخاً إنسانياً عريقاً بالإضافة الى تنوعها البيولوجي منذ سكن البدو بها من آلاف السنين ثم مجئ الرومان الذين أسسوا مناجم المعادن النفيسة ، و أقيمت على هذه المساحة بقرار رقم 143 لسنة 2003، وهي على الرغم من أنها منطقة جافة إلا أنها تعتبر جزء من أكبر خزان مياه في جنوب البحر الأحمر. )  
(redsea.gov.eg/tourism,access on 19-9-2021)

## 2- شرم اللولي

ويعتبر من أهم الشواطئ لما يتميز به من نقاء المياه ونعومة الرمال والجو المشمس اللطيف حيث يسمى بشاطئ مالديف البحر الأحمر)  
(.dostor.org,access on19-9-2021)

## 3- شجرة القلعان

وهي من أجمل معالم مرسى علم السياحية و أغربها حيث تدهش جميع زائريها ، فهي في تركيبها تنمو في وسط مياه البحر الأحمر في منطقة مياه حنكوراب على بُعد 65كم2 من مدينة مرسى علم وتتبع محمية وادي الجمال

(دور إدارة القيمة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة....) قمر عبد العزيز نور الدين



وتحيط بها مجموعة من الجبال التي تمنع الوصول إليها من كل الجهات ،  
وتنتشر بها العديد من الأسماك الملونة والشعاب المرجانية. ( )  
(redsea.gov.eg/tourism,access on 19-9-2021)

#### 4- محمية صامداي "بيت الدولفين"

حيث تقع جنوب مدينة مرسى علم ، وهي محمية تتخذ هيئة حدوة الحصان  
وتعد موطناً هاماً لنحو 5 آلاف دولفين من فصائل مختلفة .وتتميز بأنها مقسمة  
بشكل منظم إلى ثلاث مناطق كل منطقة ولها نشاطها المسموح به كالآتي:

1- منطقة خاصة بالدلافين لا يسمح بأي نشاط آخر يعيق حركة وسباحة  
الدلافين خلالها.

2- منطقة خاصة بالغطس حيث الأسماك الملونة والشعاب المرجانية  
والمياه الفيروزية لا يسمح بمرور المراكب بها.

3- مرسى للمراكب وهنا لا يسمح بمجال الغطس أو الصيد.

#### 5- ضريح أبو الحسن الشاذلي

ويعد من أشهر المعالم الدينية ويقع بالقرب من جبل الحميثة جنوب مدينة  
مرسى علم وترجع قصة الضريح إلى أن توفي صاحب الضريح الشيخ أبو  
الحسن الشاذلي وهو شيخ المذهب الصوفي أثناء طريقه لأداء فريضة الحج

ومن هنا بُني المسجد والضريح بإسمه وذلك تخليداً لذكراه ليصبح حتى وقتنا هذا مزاراً سياحياً ذات أهمية دينية.

( redsea.gov.eg/tourism,access on 19-9-2021)

## 6- قرية برنيس

رغم صغر مساحتها إلا أنها تحظى بشهرة بالغة في نمط السياحة العلاجية ، وتجذب العديد من المواطنين المصريين والزائرين السياح الأجانب للعلاج بالرمال والينابيع الساخنة التي تتميز بها القرية.

تحديات التنمية في منطقة البحر الأحمر (من القصير لمرسى علم )

( وزارة الإسكان والمرافق ، 2019 )

رغم أن المنطقة تزخر بالمقومات الطبيعية الخلابة التي تساعد على إقامة المشروعات و جذب و تشجيع المستثمرين على ذلك إلا أن هناك بعض العراقيل التي تعوق ذلك وتجعله أمراً يحتاج إلى بذل الجهود لجني الثمار الطيبة من خلف تلك الإستثمارات في المشروعات القيمة والمنتجة .

(دور إدارة القيمة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة....) قمر عبد العزيز نور الدين

ومما لا شك فيه أن منطقة البحر الأحمر بشكل عام تتغير يوماً تلو الآخر بفضل العمليات التنموية والمشروعات القائمة والمستهدفة ، حيث أن هذا يغير في الطبيعة الجبلية من تطورات في البنية التحتية والفوقية كما نراه في تشييد الفنادق والمنتجعات والقرى السياحية مما يضيف رونقاً وبهاء للمنطقة .

وتعد التحديات أو الصعوبات أمراً بالغ الأهمية ولا بد من دراسته جيداً حتى يمكن تحديدها ونتمكن من العمل والتغلب عليها والتخلص منها من أجل الإسراع لتحقيق التنمية المستهدفة لذا نلخصها فيما يلي:

## 1-السكان والتنمية البشرية

-لجذب الأحجام السكانية للمحافظة طبقاً للدور القومي والإقليمي يتطلب توفير حجم مضاعف من فرص العمل وكذا معدلات كبيرة من مستويات الخدمة خاصة التعليمية والصحية وخفض معدلات الفقر.

- بينما يتطلب الدور العالمي الذي تلعبه المحافظة مستويات عالية من العمالة المدربة ومستويات مرتفعة من الدخل وجودة حياة أعلى.

## 2-الندرة المائية

- ضعف امدادات مياه الشرب وإرتفاع تكاليف نقل المياه من نهر النيل.

- الموائمة بين تكاليف نقل المياه من نهر النيل وبين تحلية مياه البحر بما يمثل عبئاً إقتصادياً ضخماً لا تتحمله إلا المشروعات الإستثمارية العملاقة.

(دور إدارة القيمة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة....) قمر عبد العزيز نور الدين

- ضعف الموارد المائية من مصادر المياه الجوفية.
- ضعف وندرة الأراضي الزراعية نتيجة ندرة موارد المياه للري بما يستلزم الزراعة على المياه المالحة.

### 3- ندرة الطاقة

- إرتفاع تكاليف إنتاج الطاقة الجديدة والمتجددة يمثل عبئاً على التنمية العمرانية.
- كفاءة استخدام الطاقة الجديدة ومواردها المتجددة وحسن إدارتها تلعب دوراً بالغ الأهمية في مواجهة التحدي الأكبر للتنمية.
- الطاقة الشمسية في صحاري مصر تعادل مليون برميل نפט لكل كيلو متر مربع سنوياً.
- إمكانية إستغلال المياه المالحة لزراعة النباتات الزيتية لإنتاج الوقود الحيوي اللازم للصناعة.

### 4- صعوبة الطبوغرافية وضيق السهل الساحلي

- ضعف المساحة الساحلية الصالحة للتنمية.
- إمتداد سلاسل جبال البحر الأحمر بإمتداد الشريط الساحلي تعوق من أعمال التنمية.

(دور إدارة القيمة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة....) قمر عبد العزيز نور الدين

- الممرات تمثل أهم مناطق الإتصال بين الأراضي ذات الصلاحية للتنمية بين الوادي وساحل البحر الأحمر.
- تشكل سلاسل الجبال مورداً هاماً للسياحة البيئية بالإضافة إلى كونها الفاصل بين العمران السياحي و العمران الصناعي والتعديني في غربها.
- المساحة المنماه لا تتعدى 2,35% من إجمالي مساحة المحافظة نتيجة لضعف المساحة الساحلية الصالحة للتنمية.

## 5- إدارة التنمية

- تقادم التشريعات والمركزية في إتخاذ القرار وقلة الكفاءات المتميزة والضغوط المتزايدة مما يتطلب:-
- \*مراجعة وتوحيد القوانين والتشريعات خاصة قانون الإدارة المحلية.
- \* إعادة بناء القدرات الخاصة بالعاملين ونقل مهاراتهم الإدارية والفنية.
- \*إمداد الإدارات المحلية بالأجهزة والبرامج والكوادر البشرية المدربة اللازمة لإدارة عمليات التنمية.
- \*ممارسة الإدارة الإستراتيجية ووضع رؤية تستهدف الوصول إليها ورسالة يتم العمل على تحقيقها وتحديد قيم يتم العمل في إطارها.

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

-أحمد يحيى راشد (الامارات )، محمد عصمت العطار(المنصورة) ،  
"الحفاظ والاستدامة : رؤية مستقبلية للتوازن بين التنمية السياحية وهوية  
المجتمع " دراسة حالة بمدينة القصير بالبحر الاحمر مصر " ، قسم العمارة  
، كلية الهندسة ، بدون .

(دور إدارة القيمة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة....) قمر عبد العزيز نور الدين

- اللجنة العلمية للبيئة والتنمية "مستقبلنا المشترك" ترجمة محمد كامل عارف ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، عدد 142 .
- سعد طه علام ، "الزراعة والتنمية" ، دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية ، القاهرة ، 2005 .
- علاء الدين عادل الألفي، "التنمية المستدامة للمدن الأثرية الساحلية دراسة تطبيقية: (مدينة القصير- محافظة البحر الأحمر)" ، كلية الفنون الجميلة، جامعة الاسكندرية ، 2010 .
- محمد عبدالفتاح القصاص، "التنمية المستدامة" ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، 2001 .
- محمد رفيع محمد ، "موسوعة البحر الأحمر (الأهل والتاريخ)" ، الطبعة الثانية ، ص 94 ، مايو 2007 .
- هيثم عبد الصادق، "المشاركة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في التنمية السياحية بمصر" ، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق ، جامعة حلوان ، 2010 ، ص 73.

- وزارة الإسكان والمرافق والتجمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، المخطط الاستراتيجي لمحافظة البحر الأحمر (الرؤية المستقبلية واستراتيجية التنمية) يوليو 2019 .

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Salama , Ashraf M., **“Community Design/Participation and the Housing Process: the Case study of an Egyptian City", Quseir"** , Housing in the 21st Century: Fragmentation and Reorientation 26 30 June 2000, Gavle, Sweden.

ثالثاً: مواقع الإنترنت

-This article is available in Architecture and planning Journal (JPA)

<https://www.digitalcommonos.bau.edu.lb/apj/vol21/iss1/article7on> january2010.

-https: //www.m.marefa.org access on 25 April 2021.

- https://www.antiquities.gov.eg access on 26 April 2021.

- https://: gate.ahram.org.eg access on 27 April 2021.



- 
- <http://www.albawabahnews.com>(on 6april2015) ,access on 27 april 2021.
  - <https://sis.gov.eg/story> (date on 30sep2009),access on 27april2021.
  - <https://www.dostor.org>,access on 19-9-2021.
  - <https://www.redsea.gov.eg/tourism>,access on 19-9-2021.
  - <https://www.maan-ctr.org/magazine/article/2524> (date on 1 mar 2020 ),access on 27 April 27, 2021.